

Share-Net
منصة المعرفة
للسحة الجنسية والانجابية - الأردن



ورقة حقائق

العدوى والأمراض المنقولة جنسياً
في الأردن



2024

Share-Net
منصة المعرفة
للصحة الجنسية والانجابية - الأردن



ورقة حقائق

العدوى والأمراض المنقولة جنسياً في الأردن

نسخة منقحة

2024



بلغ إنتشار الأمراض المنقولة جنسياً في بلدان كثيرة مستويات تبعث على القلق، وما لم يتم الاعتراف بهذه الأمراض على أنها مشكلة هامة للصحة العمومية، فإن الموارد المخصصة لرصد هذه الأمراض ودراساتها ستظل محدودة، وبالتالي لن يتم دراسة هذه الأمراض ومكافحتها بالقدر الكافي مما يزيد من خطورة إنتشارها.

تعد الوقاية من الأمراض المنقولة بالإتصال الجنسي ومكافحتها جزءاً لا يتجزأ من خدمات الصحة الجنسية والإيجابية الشاملة اللازمة لتحقيق الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة والذي ينص على "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية للجميع في جميع الأعمار"، بما في ذلك الغاية 2.3 "وضع نهاية لوفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يمكن نفاذها بحلول عام 2030"، والغاية 3.3 "وضع نهاية لأوبئة الإيدز والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام 2030"، والغاية 4.3 "تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية وتعزيز الصحة العقلية والرفاهية"، والغاية 3.7 "ضمان حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإيجابية"، والغاية 3.8 "تحقيق التغطية الصحية الشاملة". وانطلاقاً من اهتمام المجلس الأعلى للسكان وشير-نت الأردن بتهيئة البيئة الملائمة لتعزيز الصحة الجنسية والإيجابية والحقوق الإيجابية للسكان في الأردن، وضمن إطار الإهتمام بتحقيق الأردن للهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة 2030، وتماشياً مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للصحة الجنسية والإيجابية 2020-2030، يقدم المجلس ورقة الحقائق هذه حول العدوى والأمراض المنقولة جنسياً ومكافحتها بهدف تعزيز إدراك أهمية مكافحة الأمراض المنقولة جنسياً والحد من إنتشارها بين السكان باعتبارها جانباً حاسماً في تعزيز الصحة الجنسية والإيجابية لجميع الأفراد في الأردن، وذلك من خلال توفير المعلومات والمعرفة القائمة على الأدلة.

إتفق العلماء على تعريف الأمراض المنقولة جنسياً بمجموعة الأمراض التي يلعب فيها الإتصال الجنسي الدور الأساسي في نقل العدوى، وإن كان من الممكن أن ينتقل بعضها بطرق غير العلاقة الجنسية مثل إنتقال فيروس الإيدز أو ميكروب الزهري عن طريق الدم (نقل الدم أو الأدوات الطبية وإبر الحقن الملوثة بالدم)، أو من الأم المصابة إلى الجنين عبر المشيمة، ولكن تبقى العملية الجنسية الوسيلة الرئيسية لنقل العدوى. وقد أطلق على مجموعة الأمراض المنقولة جنسياً العديد من المسميات مثل الأمراض التناسلية تأكيداً لوسيلة الإنتقال، وفي الغرب سموها الأمراض الزهرية نسبة إلى فينوس (الزهرة) وهو إسم قد يكون شاعرياً ولكن محتواه أبعد ما يكون عن المقصود، وفي النهاية أطلق عليها الطب الأمراض المنقولة جنسياً¹.

وتميز مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية² (CDC) بين مصطلحي العدوى المنقولة جنسياً (STIs) والأمراض المنقولة جنسياً (STDs)، فالعدوى المنقولة جنسياً (STI) هي فيروس أو بكتيريا أو فطريات أو طفيليات يمكن أن يصاب بها الأشخاص من خلال الإتصال الجنسي، والعديد من العدوى المنقولة جنسياً ليس لها أعراض، لذلك يمكن أن يصاب الشخص بالعدوى دون أن تظهر عليه أعراض واضحة للمرض، وقد تستمر هذه العدوى المنقولة جنسياً فترة طويلة دون ظهور الأعراض، وبالتالي يمكن أن تنتقل بدون علم أثناء الجماع أو أثناء الحمل. أما المرض المنقول جنسياً (STD) يعني تطور العدوى المنقولة جنسياً، وأن العدوى أدت إلى ظهور بعض أعراض المرض، ويستخدم الناس أحياناً المصطلحات بدلاً من بعضهم البعض، لكن الهدف الأساسي للصحة العامة والرعاية الصحية هو الوقاية من العدوى وعلاجها قبل أن تتطور إلى مرض.

1 عبد الرحيم عبد الله، الأمراض المنقولة جنسياً، دار الشروق، مصر، 2009

2 <https://www.cdc.gov/std/general/default.htm>



والتهاب الكبد B، وفيروس نقص المناعة البشرية، وفيروس الورم الحليمي البشري، وفيروس الهريس البسيط HSV-2 من النوع الثاني، والزهري، من الأم إلى الطفل أثناء الحمل والولادة. ويُمكن أن تسبب العدوى المنقولة جنسياً مجموعة من المؤشرات والأعراض، وقد لا تسبب أي أعراض، وعندما تظهر أعراض، فإن الأعراض الشائعة على النحو الذي يوثقها الشكل التالي :

وحسب ورقة حقائق أعدتها منظمة الصحة العالمية³، تنتج العدوى المنقولة جنسياً عن أكثر من 30 نوعاً من البكتيريا والفيروسات والطفيليات، وتنتشر في الغالب عن طريق الإتصال الجنسي المهبل والشرجي والفموي. ويمكن أيضاً أن تنتقل العديد من العدوى المنقولة جنسياً، بما في ذلك الكلاميديا، والسيلان،

شكل (1) أعراض الأمراض المنقولة جنسياً

عند الرجال	عند النساء
<ul style="list-style-type: none"> ألم عند التبول أو عند ممارسة الجنس إفرازات من القضيب أو من فتحة الشرج نتوءات وقروح وبثور في المنطقة التناسلية أو الشرج ألم في خصية واحدة أو في الخصيتين 	<ul style="list-style-type: none"> ألم عند التبول أو عند الجماع نزيف بين فترات الطمث أو عند ممارسة الجنس إفرازات مهبلية صفراء أو خضراء اللون أو مخلوطة بدم رائحة قوية من المهبل حكة في منطقة الشفرين والفرج أو شعر العانة إفرازات شرجية نتوءات وقروح وبثور على الأعضاء التناسلية أو منطقة الشرج ألم في البطن




- ممارسة نشاط جنسي بالإكراه.
- إساءة استخدام المشروبات الكحولية أو تعاطي المخدرات الترفيهية.
- تعاطي المُخدِّرات عن طريق الحقن : ومن الأمثلة على ذلك فيروس نقص المناعة البشري، والتهاب الكبد B والتهاب الكبد C.
- صغر السن : تكون مستويات العدوى المنقولة جنسياً لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً عالية مقارنة بمن هم أكبر سناً.

وثق موقع مايو كلينيك⁴ العوامل التي قد تزيد خطورة الإصابة بَعْدَى منقولة جنسياً على النحو التالي:

- ممارسة الجنس دون وسائل وقاية : ممارسة الجنس المهبلي أو الشرجي مع شريك مصاب لا يرتدي واقياً.
- الإتصال الجنسي مع الكثير من الشركاء.
- وجود سيرة مرضية من الإصابة بأنواع من العدوى المنقولة جنسياً: إن الإصابة بأحد أنواع العدوى المنقولة جنسياً تُسهّل للغاية الإصابة بنوع آخر منها.

³ World Health Organization, sexually transmitted infections: Evidence brief, WHO/RHR/19.22 © World Health Organization 2019, <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/329888/WHO-RHR-19.22-eng.pdf?sequence=1>

⁴ <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/sexually-transmitted-diseases-stds/symptoms-causes/syc-20351240>

أمراضاً خطيرة ووفاة، ويؤثر المرض الناجم عن العدوى المنقولة جنسياً تأثيراً عميقاً على الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية للأطفال والمراهقين وبالبالغين في جميع أنحاء العالم. وتؤثر بعض العدوى المنقولة جنسياً بشكل مباشر على الصحة الإنجابية وصحة الطفل من خلال التسبب في العقم وسرطان الشرج التناسلي والنتائج الضارة للحمل ووفيات الأجنة وتشوهات واعتلال الصحة بشكل عام.

بالإضافة إلى ذلك، فإن لها تأثيرات غير مباشرة من خلال دورها في تسهيل انتقال فيروس نقص المناعة البشرية واكتسابه عن طريق الإتصال الجنسي، مما يؤدي إلى مزيد من المعاناة بين الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية؛ مثل أمراض الصحة العقلية المصاحبة، بما في ذلك الاكتئاب والقلق والخرف والاضطرابات المعرفية الأخرى؛ والأمراض المصاحبة الأخرى التي يعاني منها الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.

2. الأمراض المنقولة جنسياً (STDs)

الأمراض المنقولة جنسياً تسببها العدوى المنقولة جنسياً، وتعتبر تطوراً لها، تم ربط ثمانية من أكثر من 30 مسبباً للأمراض المعروفة بأنها تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي بأكثر معدلات الإصابة بالمرض. ومن بين هذه الأمراض الثمانية، هناك أربع حالات قابلة للشفاء حالياً: الزهري، والسيلان، والكلاميديا، وداء المشعرات. أما الحالات الأربعة الأخرى فهي عدوى فيروسية وغير قابلة للشفاء، ولكن يمكن تخفيفها أو تعديلها من خلال العلاج: التهاب الكبد الفيروسي B، والهربس، وفيروس نقص المناعة البشرية، وفيروس الورم الحليمي البشري، والشكل التالي يبين أبرز الأمراض المنقولة جنسياً حسب العوامل الثلاث المسببة.

■ إنتقال العدوى من الأمهات إلى الأطفال : ثمة أنواع محددة من العدوى المنقولة جنسياً، كالسيلان وداء المنذرة، وفيروس نقص المناعة البشري وداء الزهري، قد تنتقل من الأم المصابة لطفلها أثناء الحمل أو الولادة. وقد تسبب العدوى المنقولة جنسياً لدى الرضع مشكلات خطيرة أو تؤدي حتى إلى الوفاة.

كما وثق سبل الوقاية من الإصابة بعدوى الأمراض المنقولة جنسياً على النحو التالي :

- ممارسة الجنس الآمن وعدم تعدد الشركاء.
- تلقي التطعيمات، يعد فعالاً في الوقاية من أنواع محددة من العدوى المنقولة جنسياً. مثل اللقاحات للوقاية من فيروس الورم الحليمي البشري والتهاب الكبد أ والتهاب الكبد ب.
- عدم تناول المشروبات الكحولية أو تعاطي المخدرات. لاحتمال تعرض متعاطيها إلى ممارسات قد تقود إلى مخاطر جنسية.
- ختان الذكور. بالنسبة إلى الرجال، وجدت الدلائل أن الختان يساعد على تقليل خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري (HIV) من سيدة مصابة بفيروس نقص المناعة البشري بنسبة تصل إلى 60%. وقد يساعد ختان الذكور كذلك على الوقاية من انتقال فيروس الورم الحليمي البشري التناسلي والهربس التناسلي.

■ التفكير في استخدام الوقاية السابقة للتعرض لمسبب المرض : وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على استخدام دواءين مركبين لتقليل خطر عدوى فيروس نقص المناعة البشرية لدى الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة.

ويعتبر دليل منظمة الصحة العالمية لإدارة حالات العدوى المنقولة جنسياً ذات الأعراض⁵ أن العدوى المنقولة جنسياً (STIs) مشكلة صحية عامة كبرى في جميع أنحاء العالم، حيث تؤثر على نوعية الحياة وتسبب

⁵ World Health Organization 2021, Guidelines for the management of symptomatic sexually transmitted infections, <https://www.who.int/publications/i/item/9789240024168>

شكل (2) الأمراض المنقولة جنسياً حسب العوامل المسببة (فيروس، بكتيريا، طفيليات)

الأمراض الفيروسية المنقولة جنسياً بسببها فيروس التآليل التناسلية (الحلا التناسلي HPV) فيروس الورم الحليمي البشري، الهربس فيروس الحلا البسيط HSV-1, HSV-2 التآليل المائية (المليساء المعدية والتهاب الكبد ب) فيروس نقص المناعة البشرية (الذي يسبب مرض الإيدز)	
الأمراض البكتيرية المنقولة جنسياً تسببها الكلاميديا (ويطلق عليه إسم "المتدثرة" بالعربية والسيلان والزهري	
الأمراض الطفيلية المنقولة جنسياً وتسببها داء المشعرات وقمل العانة والجرب	



الأمراض الفيروسية

• الهربس التناسلي

وحسب موقع مايو كلينيك⁶ تنجم هذه الحالة عن نوعين من الفيروسات — فيروس الهربس البسيط من النوع (HSV-1) وفيروس الهربس البسيط من النوع (HSV-2). وغالباً ما ينتشر الهربس التناسلي عن طريق التلامس الجسدي المباشر أثناء العلاقة الجنسية، قد تكون الأعراض الظاهرة على بعض المصابين بالفيروس خفيفة جداً أو قد لا تظهر عليهم أي أعراض، وبالتالي لا يعرف أغلب المصابين بفيروس الهربس البسيط إصابتهم بهذا المرض، إما لعدم ظهور أي أعراض للمرض عليهم أو لخفة حدتها، ولكن يظل بإمكانهم نقل الفيروس إلى غيرهم، ويشعر البعض الآخر بالألم والحكة ويصابون بقروح حول الأعضاء التناسلية أو فتحة الشرج أو الفم، ولا يوجد علاج شاف للهربس التناسلي. وغالباً ما تظهر الأعراض مجدداً بعد الإصابة الأولى، يمكن استخدام الأدوية لتخفيف الأعراض. ويمكنها

أيضاً خفض احتمال نقل العدوى إلى الآخرين، وتزيد العدوى بفيروس الحلا البسيط من النمط 2 من خطر الإصابة بعدوى فيروس العوز المناعي البشري ونقله إلى الآخرين.

• الورم الحليمي البشري⁷

هو عدوى شائعة منقولة جنسياً، ويمكن أن ينتشر بملامسة الجلد، خلال الممارسات الجنسية، وهناك أنواع عديدة مختلفة من فيروس الورم الحليمي البشري تزيد عن 200 نوع، ويصاب به تقريباً جميع الأشخاص النشطين جنسياً في مرحلة ما من حياتهم، دون أن تظهر عليهم أعراض عادةً، ويمكن أن يؤثر على الجلد والمنطقة التناسلية والحلق، وعادةً ما يختفي من تلقاء نفسه دون علاج، وتسبب بعض حالات العدوى بالفيروس تآليل تناسلية، ويمكن أن يسبب البعض الآخر منها نشوء خلايا غير طبيعية تتطور لتصبح سرطانياً، ويمكن الوقاية من أنواع السرطان الناتجة عن فيروس الورم الحليمي البشري باستخدام

⁶ <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/genital-herpes/symptoms-causes/syc-20356161>

⁷ <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/human-papilloma-virus-and-cancer>

الأمراض البكتيرية

• الكلاميديا⁹

وهي واحدة من أكثر الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي شيوعاً ويصاب بها الرجال والنساء، وتحدث بسبب بكتيريا تسمى المتدثرة الحثرية (Chlamydia trachomatis)، معظم الأشخاص المصابين بعدوى المتدثرة لا تظهر عليهم أعراض أو يصابون بأعراض خفيفة فقط، وفي حالة وجود أعراض، فقد لا تظهر إلا بعد ثلاثة أسابيع من ممارسة الجنس مع شخص مصاب بالمتدثرة، وتشمل الأعراض الشائعة لدى النساء؛ تغيّر في الإفرازات المهبلية؛ ونزيف بين فترات الدورة الشهرية أو بعد ممارسة الجنس؛ وألم أو عدم راحة في أسفل البطن؛ وحرقان عند التبول، وتشمل الأعراض الشائعة لدى الرجال ما يلي : حرقان عند التبول؛ إفرازات من القضيب؛ ألم أو عدم راحة في الخصيتين.

وإذا لم تُعالج المتدثرة، فيمكن أن تسبب مشاكل جسيمة، بما فيها العقم والحمل خارج الرحم. وعند النساء الحوامل، يمكن أن تتسبب في ولادة الطفل مبكراً (اللايتسار)، كما تزيد أيضاً من خطر الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري.

• السيلان¹⁰

هو أيضاً مرض منتشر من الأمراض المنقولة بالجنس تسببه بكتيريا النيسرية البنية (Neisseria gonorrhoeae) ويمكن أن تحدث العدوى بدون ظهور أعراض مثل الكلاميديا، وإذا تركت دون علاج، فقد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل مرض التهاب الحوض والعقم عند النساء، بالإضافة إلى ذلك، مضاعفات خطيرة تسمى عدوى المكورات البنية المنتشرة (DGI)، والتي يمكن أن تؤثر على المفاصل والجلد والقلب.

• الزهري¹¹

هو عدوى بكتيرية تنتقل أثناء ممارسة الجنس الفموي والمهلي والشرجي، وأثناء الحمل، وعن طريق نقل الدم، ويسببه بكتيريا تسمى اللولبية الشاحبة (Treponema

اللقاحات، ويعتبر سرطان عنق الرحم هو النوع الأكثر شيوعاً للسرطانات التي يسببها فيروس الورم الحليمي البشري، لا يوجد حالياً علاج لعدوى فيروس الورم الحليمي البشري، وتوجد علاجات للتآليل التناسلية، ويمكن إزالة التآليل التناسلية غير السرطانية والآفات السابقة مثل التسرطن في عنق الرحم أو المهبل أو الفرج أو الشرج أو القضيب، أو معالجتها بالاستئصال (التجميد أو التسخين) أو الجراحة.

• متلازمة الإيدز⁸

تحدث عندما يتدهور جهاز المناعة نتيجة مهاجمة فيروس نقص المناعة البشرية (HIV -human immunodeficiency virus) لجهاز المناعة في الإنسان المصاب، ويمكن أن ينتشر فيروس نقص المناعة البشرية بشكل رئيسي من خلال الجنس غير المحمي (الجنس المهلي أو الشرجي أو الفموي) ومشاركة الإبر أو الأدوات الحادة الملوثة، كما يمكن أن ينتقل من الأم المصابة إلى طفلها أثناء الولادة أو الرضاعة الطبيعية، ولا يوجد علاج لعدوى فيروس العوز المناعي البشري. ومع ذلك، وفي ظل تزايد إتاحة الوسائل الفعالة للوقاية من عدوى هذا الفيروس وتشخيصها وعلاجها، بما فيها حالات العدوى الانتهازية، أصبحت عدوى هذا الفيروس حالة صحية مزمنة يمكن تدبيرها علاجياً، مما يمكّن المصابين بالفيروس من العيش أعماراً طويلة وصحية.

• التهاب الكبد B

هو عدوى الكبد الناجمة عن فيروس التهاب الكبد B، والتي يمكن أن تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي غير المحمي، أو مشاركة الإبر الملوثة، أو من الأم المصابة إلى طفلها أثناء الولادة، ولا تظهر أي أعراض على معظم الناس عند إصابتهم حديثاً بالعدوى، ولكنه قد يسبب آلام في المعدة، والتعب، واليرقان، وضعف الشهية وآلام البطن.

⁸ <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/hiv-aids>

⁹ <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/chlamydia>

¹⁰ <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/multi-drug-resistant-gonorrhoea>

¹¹ <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/syphilis>

بما في ذلك الإتصال الجنسي، تشمل الأعراض على حكة شديدة، خاصة في الليل، وطفح جلدي مع نتوءات حمراء صغيرة بارزة. ويمكن علاج الجرب بالأدوية الموصوفة.

3. نطاق المشكلة عالمياً وإقليمياً

الأمراض القابلة للشفاء

تصدر منظمة الصحة العالمية تقديرات عالمية وإقليمية¹³ لانتشار وحدوث أربعة من أكثر الأمراض المنقولة جنسياً شيوعاً والقابلة للشفاء لدى البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 49 عاماً كل 4 سنوات، وقد أشارت تقديرات المنظمة ل عام 2020 إلى حدوث 374 مليون إصابة جديدة بإحدى أربع حالات العدوى المنقولة جنسياً التالية: المتدثرة (129 مليون حالة) والسيلان (82 مليون حالة) والزهري (7.1 مليون حالة) وداء المشعرات (156 مليون حالة)، وتتباين عدد الحالات حسب الإقليم؛ إذ تنصدر الأمريكتين يليها أفريقيا في عدد حالات الإصابة بالزهري (2480، 2220) ألف على التوالي، في حين يتصدر إقليم غرب المحيط الهادي يليه الأمريكيتين وإفريقيا في عدد حالات الإصابة في المتدثرة (32164، 29782، 23297) ألف على التوالي، كما يتصدر غرب المحيط الهادي يليه إقليم جنوب شرق آسيا تليه أفريقيا في عدد حالات الإصابة في السيلان (23153، 21059، 19244) ألف على التوالي، أما داء المشعرات المهبلية، فقد تصدرت إفريقيا وشم الأمريكيتين وغرب المحيط الهادي في عدد حالات الإصابة (51227، 32385، 29064) ألف على التوالي.

أما عدد الإصابات لكل ألف من السكان في سن (15-49) كما هو مبين في الجدول (1) فقد تصدرت الأمريكيتين معدل الإصابة لكل ألف من السكان في الإصابة بمرض الزهري (4.6-5.0) للذكور والإناث على التوالي، كما تصدرت الأمريكيتين في معدل الإصابة بمرض المتدثرة (48-68)

(pallidum)، وكثير من المصابين بمرض الزهري لا تظهر عليهم أعراض أو لا يلاحظونها، ولهذا المرض ثلاث مراحل مرضية، ولكل منها أعراض مختلفة؛ في مراحله المبكرة، تظهر قرح دائرية غير مؤلمة وعادة ما تكون شديدة في الأعضاء التناسلية أو الشرج أو في أي مكان آخر، وتتطور إلى المرحلة الثانية إذا لم يُعالج، أما الزهري الثانوي يشمل على طفح جلدي غير مثير للحكة، عادة في راحتي اليدين وباطن القدمين، وتظهر آفات بيضاء أو رمادية في المناطق الدافئة في الجسم، أما المرحلة الثالثة فهي التطور على المرض بعد سنوات إذا لم يُعالج، ويمكن أن يؤدي الزهري الثالثي إلى أمراض الدماغ والقلب والأوعية الدموية، من بين حالات مرضية أخرى.

الأمراض الطفيلية¹²

وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك :

• **داء المشعرات** يحدث هذا النوع من الأمراض المنقولة بالإتصال الجنسي عن طريق طفيل يسمى المشعرات المهبلية. ويمكن أن تشمل الأعراض الإفرازات المهبلية والحكة والتبول المؤلم. إذا تُرك دون علاج، يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل مرض التهاب الحوض (PID) ويزيد من خطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية. تشير التقديرات إلى أن حوالي 270 مليون حالة جديدة تحدث كل عام في جميع أنحاء العالم.

• **قمل العانة (القمل)** هو حشرات طفيلية صغيرة يمكن أن تصيب شعر العانة، ويمكن أن تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي ويمكن أن تسبب الحكة والإحمرار واللدغات الصغيرة على الجلد، ويمكن علاج قمل العانة بالأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية أو بالأدوية الموصوفة من قبل الطبيب.

• **الجرب** يحدث الجرب بسبب سوس صغير يسمى Sarcoptes Scabiei وينتقل عن طريق التلامس الجلدي،

¹² <https://araphily.com/?p=12136>

¹³ <https://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/global-and-regional-sti-estimates>

ألف وعلى التوالي للذكور والإناث. وفي إقليم الشرق الأوسط بلغ معدل الإصابة بمرض الزهري (1.6-1.7)، ومرض المتدثرة (39-42) ومرض السيلان (12-16)، وداء المشعرات المهبلية (37-38) وذلك للذكور والإناث على التوالي.

للذكور والإناث على التوالي، كما تصدرت إفريقيا في معدل الإصابة بمرض السيلان (34-37) لكل ألف وعلى التوالي للذكور والإناث، كما تصدرت إفريقيا الأقاليم في معدل الإصابة بمرض داء المشعرات المهبلية (87-103) لكل

جدول (1) حالات الإصابة بأربعة أمراض منقولة جنسياً لدى الأفراد البالغين (15-49 عاماً) لكل 1000 حسب أقاليم منظمة الصحة العالمية والجنس ذكور-إناث عام 2020

الإقليم	الزهري syphilis (treponema pallidum) ذكور- إناث	المتدثرة: Chlamydia (Chlamydia trachomatis) ذكور- إناث	السيلان: Gonorrhoea (neisseria gonorrhoeae) ذكور- إناث	داء المشعرات المهبلية (trichomoniasis trichomonasvaginalis) ذكور- إناث
إفريقيا	4.1 - 4.1	46 - 40	34 - 37	87 - 103
الأمريكتين	4.6 - 5.0	68 - 48	17 - 21	63 - 63
شرق البحر المتوسط	1.7 - 1.6	39 - 42	12 - 16	37 - 38
أوروبا	0.6 - 0.6	31 - 27	7 - 11	14 - 14
جنوب شرق آسيا	0.3 - 0.3	16 - 12	17 - 21	20 - 22
غرب المحيط الهادي	1.2 - 1.2	38 - 29	20 - 27	29 - 30
العالم	1.8 - 1.8	36 - 29	19 - 23	38 - 41

<https://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/global-and-regional-sti-estimates>

إلى 1,3 مليون وفاة في عام 2022، ومن بين تلك الوفيات، تسبب التهاب الكبد B في نسبة 83% منها بينما تسبب التهاب الكبد C في نسبة 17% منها. وتتسبب حالات العدوى بالتهاب الكبد بنوعيه B و C في وفاة 3500 شخص يومياً في العالم¹⁴.

• فيروس الحلاّ البسيط (أو الهربس)

تشير منظمة الصحة العالمية¹⁵ وحسب بيانات عام 2016 (آخر التقديرات المتاحة)، انه أصيب ما يقدر بنحو 3,7 مليارات شخص دون الخمسين من العمر، أي 67% من سكان العالم بعدوى فيروس الحلاّ البسيط من النمط (1) (الفموي أو التناسلي). وتحدث معظم حالات عدوى فيروس الحلاّ البسيط من النمط (1) في مرحلة الطفولة، ويصيب الحلاّ التناسلي الناجم عن فيروس الحلاّ البسيط من النمط (2) ما

الحالات التي يتعذر الشفاء منها :

• التهاب الكبد

عالمياً بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي (ب) لجميع الأعمار (254) مليون حالة من جميع الأعمار في عام 2022، وتصدر إقليم غرب المحيط الهادي وإفريقيا الأقاليم من حيث عدد حالات الإصابة (96.8، 64.7) مليون على التوالي، في حين سجل إقليم الشرق الأوسط (15.2) مليون حالة، ولم تُشخص في جميع الأقاليم إلا نسبة 13% من الأشخاص المصابين بعدوى التهاب الكبد B المزمن وحصل 19.5% منهم (7 ملايين شخص) على العلاج المضاد للفيروسات في نهاية عام 2022، وتشير بيانات من 187 بلداً أن العدد التقديري للوفيات الناجمة عن التهاب الكبد الفيروسي ارتفع من 1,1 مليون وفاة في عام 2019

¹⁴ World Health Organization 2024, Global hepatitis report 2024: action for access in low- and middle-income countries, <https://www.who.int/publications/i/item/9789240091672>

¹⁵ <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/herpes-simplex-virus>

الرحم رابع سبب رئيسي للسرطان والوفيات الناجمة عن السرطان لدى النساء، إذ سبب نحو 660 ألف حالة جديدة و 350 ألف وفاة في جميع أنحاء العالم، وشكلت حالات سرطان عنق الرحم ما نسبته 90% من حالات السرطان المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري لدى النساء.

4. الوضع الحالي لإنتشار الأمراض المنقولة جنسياً في الأردن

أولاً: إنتشار الأمراض المنقولة جنسياً حسب نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2023

كما هو مبين في جدول (2) بلغ معدل إنتشار الأمراض المنقولة جنسياً بين النساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاماً والذين سبق لهم ممارسة الجنس، حسب إبلأغهم¹⁸ عن الإصابة بالأمراض المنقولة بالإتصال الجنسي في آخر 12 شهراً ما نسبته 6.9% بين النساء و4.2% بين الرجال، وترتفع بين الرجال إلى 4.4% إذا وسعنا الفئة العمرية إلى 15-59 سنة، وقد عرضت نتائج المسح خصائص المصابين ويمكن عرض أبرزها على النحو التالي :

جدول (2) النسب المئوية للنساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاماً والذين سبق لهم ممارسة الجنس والذين أبلغوا عن الإصابة بالأمراض المنقولة بالإتصال الجنسي في آخر 12 شهراً حسب العمر

العمر	ذكور	اناث
19-15	0.0	5.8
24-20	1.5	6.7
29-25	7.5	7.7
39-30	5	7.8
49-40	3.3	5.8
49-15	4.2	6.9
59-15	4.4	-

ما يقدر بنحو 491 مليون (13%) شخص في العالم تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاماً (بيانات عام 2016). ويكاد يصل معدل إصابة النساء بالحلأ البسيط من النمط (2) إلى ضعف معدل إصابة الرجال نظراً إلى سهولة إنتقال العدوى جنسياً من الرجل إلى المرأة، ويزداد إنتشار العدوى مع التقدم في السن، وإن كان أكبر عدد من الإصابات الجديدة يحدث بين المراهقين.

• متلازمة الإيدز

تشير التقديرات¹⁶ إلى نهاية عام 2022 أن عدد المصابين بالفيروس بلغ 39.0 مليون شخص، وفي عام 2022 بلغ عدد الوفيات بسبب هذا الفيروس (630) ألف، وبلغت عدد حالات الإصابة 1.3 مليون شخص. ويتصدر إقليم إفريقيا عدد حالات الإصابة (25.6 مليون شخص) بما يعادل ثلثي عدد الحالات عالمياً، يليها إقليم جنوب شرق آسيا (3.9 مليون والأمريكيتين (3.8 مليون، في حين بلغ عدد الحالات في إقليم الشرق الأوسط (490) ألف، وتوزعت الحالات حسب العمر للإناث (15 سنة فأكثر (20 مليون) والذكور 15 سنة فأكثر (17.4 مليون) في حين بلغ عدد حالات الأطفال اقل من 15 سنة (1.5 مليون).

• الورم الحليمي البشري

استناداً إلى تحليل وصفي¹⁷ أجري في عام 2010، قدر معدل الإنتشار العالمي لفيروس الورم الحليمي البشري (جميع الأنواع) بين النساء البالغات، وكان أعلى معدل في صفوف النساء في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (24%)، وتليها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (16%)، وأوروبا الشرقية (14%)، وجنوب شرق آسيا (14%)، وتفيد التقديرات بأن فيروس الورم الحليمي البشري تسبب خلال عام 2019 في 620 ألف حالة جديدة بالسرطان بين النساء و70 ألف حالة بين الرجال، وفي عام 2022، كان سرطان عنق

¹⁶ World Health Organization, Epidemiological fact sheet, HIV statistics, globally and by WHO region, 2023

¹⁷ منظمة الصحة العالمية لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري. ورقة موقف صادرة عن منظمة الصحة العالمية (تحديث 2022).

¹⁸ كان السؤال في استمارة المسح على النحو التالي (أود أن أطلع عليك بعض الأسئلة بخصوص صحتك في الـ 12 شهراً الماضية. خلال الـ 12 شهراً الماضية، هل أصبت بمرض عن طريق الاتصال الجنسي؟

• التوزيع العمري للمصابين بمرض منقول جنسياً

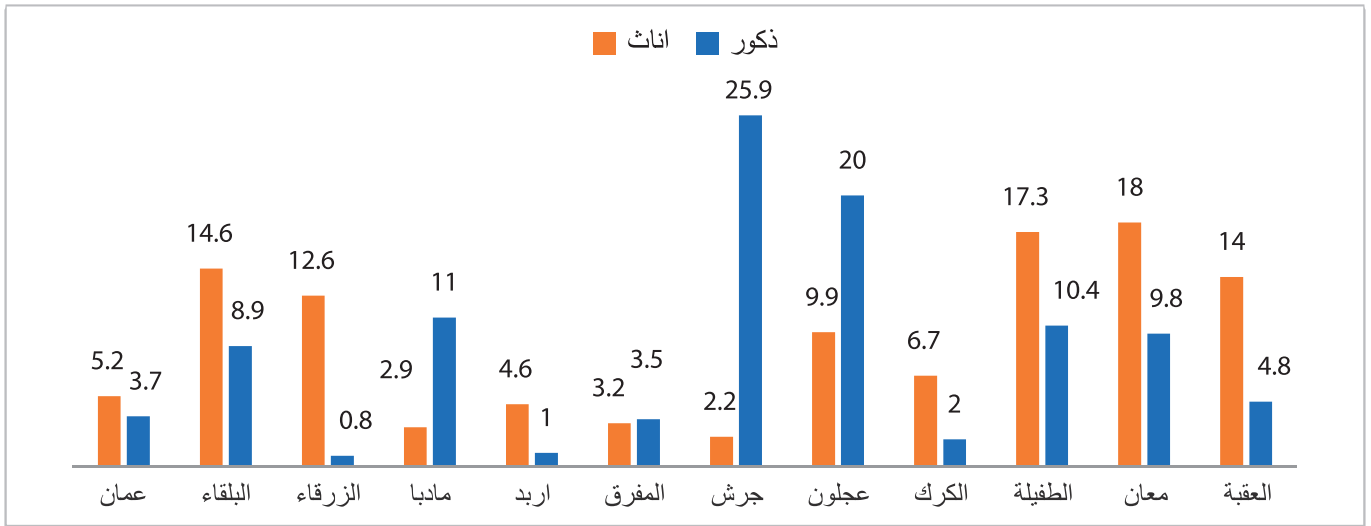
كما هو مبين في جدول (2) ترتفع الإصابة بين الإناث مع التقدم في العمر خلال الفئة العمرية 15-39 سنة، إذ ارتفعت من 5.8% في الفئة العمرية 15-19 سنة لتصل إلى 7.8% في الفئة العمرية 30-39 سنة، وتأخذ الإصابة عند الذكور نفس الاتجاه في الفئة العمرية 15-39 لكن بوتيرة اقل بالمقارنة مع الإناث، وقد يعزى ذلك إلى ظروف إجراء المقابلة في المسح كتردد الرجال الإفصاح عن الإصابة أمام الباحثات الإناث، لكن ارتفعت نسبة الإصابة في الفئة العمرية 50-59 لدى الذكور لتصل إلى ما نسبته 4.6%.

• المصابون بمرض منقول جنسياً حسب المحافظة

يظهر من الشكل (3) أن نسب الإصابة بمرض منقول جنسياً كما تم الإفصاح عنه من قبل المستجوبين، كانت بين الإناث الأعلى في محافظات معان والطفيلة والبلقاء والعقبة، في حين سجلت محافظتي جرش وعجلون النسب الأعلى في إصابة الرجال بمرض جنسي حسب تصريحهم، مما يستدعي البحث في أسباب ارتفاع هذه النسب، واختلافها بين الذكور والإناث حسب المحافظات.

شكل (3) النسب المئوية للنساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاماً والذين سبق

لهم ممارسة الجنس والذين ابلغوا عن الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في آخر 12 شهراً حسب المحافظة

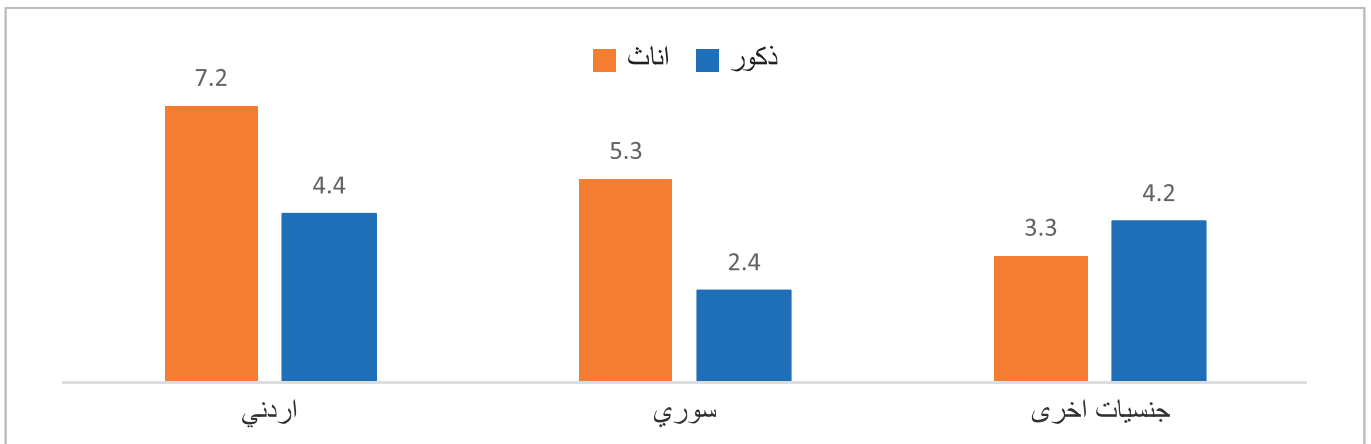


• المصابون بمرض منقول جنسياً حسب الجنسية

كما يظهر من الشكل (4) ارتفاع نسب الإصابة بين الأردنيات مقابل الإناث من حملة الجنسية السورية والجنسيات الأخرى، وترتفع أيضاً بين الأردنيين الذكور مقابل حملة الجنسية السورية.

شكل (4) النسب المئوية للنساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاماً والذين سبق

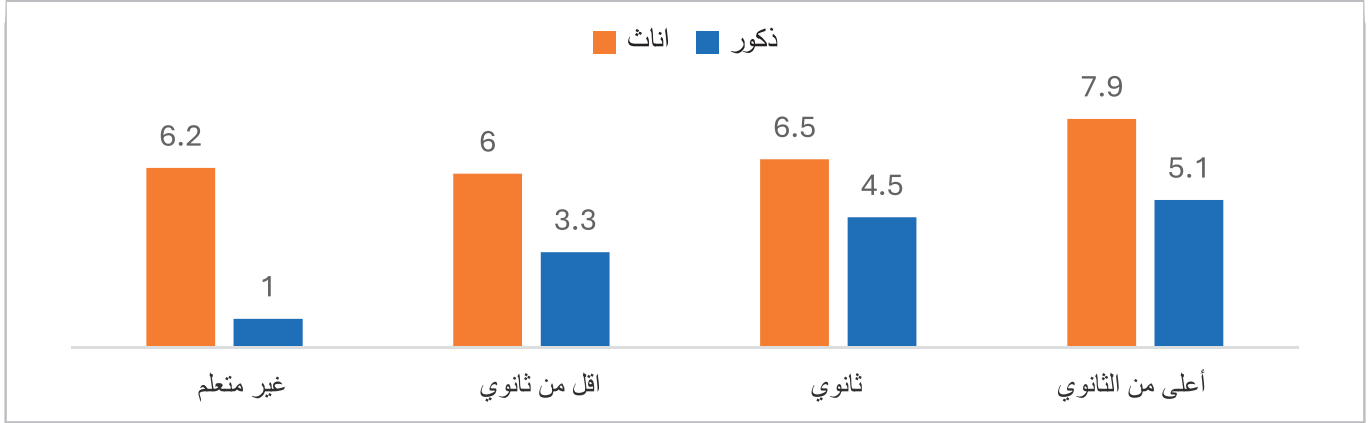
لهم ممارسة الجنس والذين ابلغوا عن الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في آخر 12 شهراً حسب الجنسية



• المصابون بمرض منقول جنسياً حسب مستوى التعليم

يظهر من الشكل (5) ارتفاع نسب المصابات والمصابين من حملة مؤهل علمي اعلى من الثانوية بالمقارنة مع المستويات التعليمية الأخرى وبالمقارنة أيضاً مع غير المتعلمين، مما يستدعي ذلك أيضاً مزيداً من البحث، حيث من المفترض ان ترتفع لدى المتعلمين المعرفة بالأمراض المنقولة جنسياً وسبل إنتقالها واليات تجنب الإصابة بها.

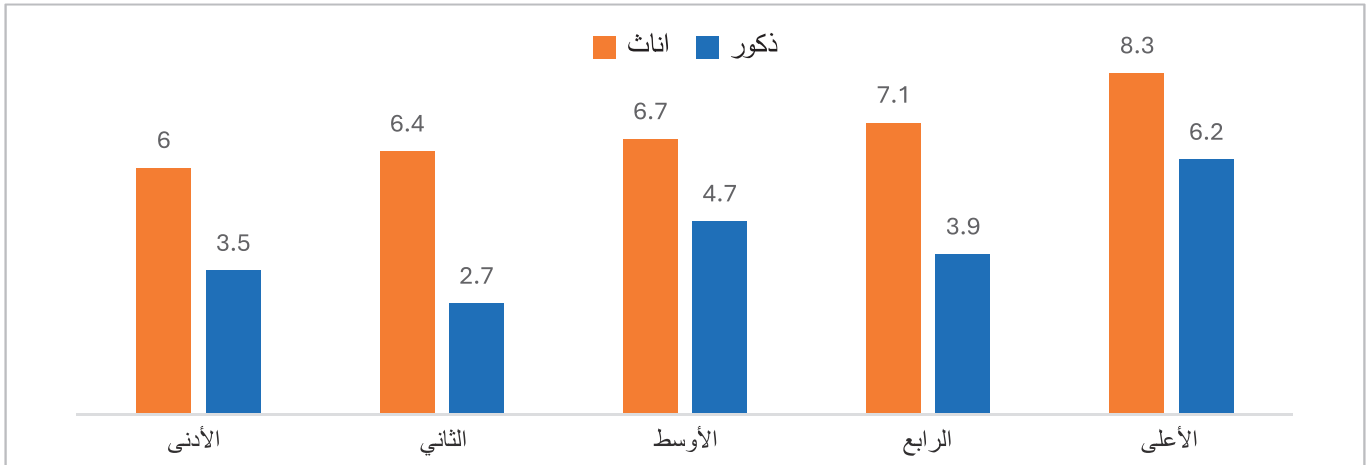
شكل (5) النسب المئوية للنساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاماً والذين سبق لهم ممارسة الجنس والذين ابلغوا عن الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في آخر 12 شهراً حسب مستوى التعليم



• المصابون بمرض منقول جنسياً حسب مستوى الرفاه

كما هو مبين في الشكل (6) ترتفع نسب الإصابة بين الإناث بارتفاع مستوى الرفاه فقد إرتفعت نسب الإصابة من 6% في الخميس الأدنى إلى 8.3% في الخميس الأعلى، وأيضاً تكرر هذا النموذج لدى الرجال فقد إرتفعت النسبة في الخميس الأعلى للرفاه بالمقارنة مع الخميس الرابع والأوسط والثاني والأدنى.

شكل (6) النسب المئوية للنساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاماً والذين سبق لهم ممارسة الجنس الذين ابلغوا عن الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في آخر 12 شهراً حسب مستوى الرفاه



ثانياً: إنتشار الأمراض المنقولة جنسياً حسب النتائج المخبرية

كما هو مبين في جدول (3) لنتائج الفحوص المخبرية لعينات دم من المتبرعين بالدم لبنوك الدم الوطنية في الأردن؛ يظهر ارتفاع الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري من التوع الأول والثاني من 0.004% عام 2019 إلى 0.0011 عام 2022، وإلى انخفاض في الإصابة بفيروس التهاب الكبد الوبائي B من 0.3% عام 2019 إلى 0.25% عام 2022، وإلى انخفاض الإصابة بفيروس السفلس من 0.019 عام 2019 إلى 0.014% عام 2022، في حين لم تسجل عينات

المتبرعين بالدم الإصابة بفيروس المضخم للخلايا (أحد فيروسات الهربسية (الخلايا)) أي إصابة خلال الفترة 2019-2022.

جدول (3) النسب المؤية لعينات دم المتبرعين التي ثبت إصابتهم بالعلامات المعدية المنقولة عن طريق نقل الدم للفترة ما بين 2019-2022

2022	2021	2020	2019	نوع التحليل	
0.011	0.006	0.006	0.004	Anti-HIV I&II	عدوى فيروس العوز المناعي البشري
0.25	0.25	0.26	0.3	HBsAg	التهاب الكبد B
0.014	0.014	0.012	0.019	Syphillis	الزهري (السفلس)
0	0	0	0	CMV IgM	الهربس

المصدر: <https://moh.gov.jo/EchoBusV3.0/SystemAssets/DBB/25TTI%20Markers%20.png>

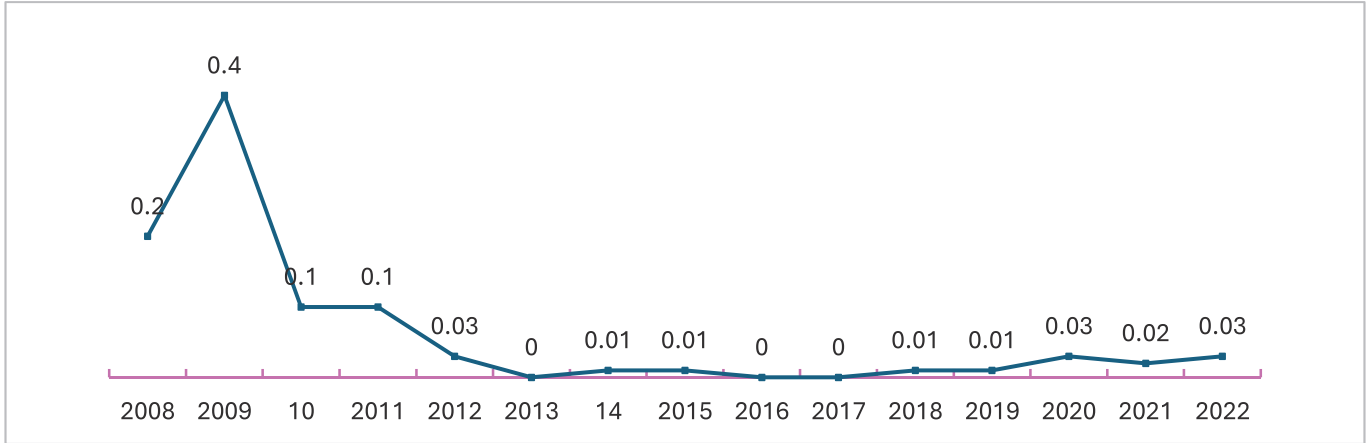
وفي دراسة¹⁹ بعنوان تغيير الاتجاهات في معدلات الإبتشار المصلي للأمراض المنقولة عن طريق نقل الدم بين المتبرعين بالدم في الأردن"، بلغ فيها إجمالي عدد الأردنيين الذين تبرعوا بالدم أو الصفائح الدموية في بنك الدم في مركز الحسين للسرطان منذ عام 2014 إلى 2019 كان 88565 متبرعاً، بينما بلغ عدد المتبرعين في جميع بنوك الدم الوطنية الأخرى 1,224,933 متبرعاً خلال نفس فترة الدراسة، وكان جميع الأفراد بالغين وتراوحت أعمارهم بين 18 و60 عاماً، وقد بلغت نسبة المصابين بعدوى التهاب الكبد الفيروسي B خلال فترة الدراسة في مركز الحسين للسرطان (0.30%، 0.21%، 0.18%، 0.19%، 0.21%، 0.27%)، في حين بلغت حسب عينات بنوك الدم الوطنية (0.46%، 0.41، 0.40، 0.34، 0.29، 0.30) على التوالي للأعوام في الفترة ما بين 2014-2019، وخلصت الدراسة بان معدلات إنتشار التهابات الكبد B بين المتبرعين ببنوك الدم الوطنية سجلت انخفاضاً مطرداً بين عامي 2014 و2018، وكانت هذه المعدلات أقل بكثير في الأردن منها في الدول المجاورة. ومع ذلك، كانت هناك زيادة في معدلات إنتشار عدوى التهاب الكبد B بين المتبرعين ببنوك الدم تم توثيقها في عام 2019، لكنه لم يشكل هذا اتجاهاً مستمراً بالارتفاع كما بينته الفحوص المخبرية لعينات دم المتبرعين للفترة 2019-2022 في جدول (3) إذ تشير عينات المتبرعين للبنوك الوطنية للأعوام 2019-2022 إلى اتجاهها إلى الانخفاض خلال الفترة 2019-2022 من 0.3% عام 2019 إلى 0.26% عام 2020 وإلى 0.25% للأعوام 2021 و2022.

كما بينت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة في معدلات إنتشار HBsAg بين المتبرعين في بنك الدم في مركز الحسين للسرطان مقارنة مع المتبرعين الآخريين في فروع بنك الدم الوطني في الأردن، وقد يكون الانخفاض في معدلات إنتشار التهاب الكبد B بينك الدم في الأردن مرتبطاً بخطة التطعيم الإلزامية للرضع التي بدأت في عام 1995، وربما إلى عوامل أخرى مثل زيادة الوعي وممارسات النظافة المناسبة.

¹⁹ Lina Souan Abstract , Mahmoud Siag, Hala Al-Salahat, Tareq Al-Atrash and Maher A. Sughayer, Changing trends in seroprevalence rates of transfusion-transmitted diseases among blood donors in Jordan, Souan et al. BMC Infectious Diseases (2021) 21:508, <https://doi.org/10.1186/s12879-021-06196-3>

وما يعزز هذا الاستنتاج إحصاءات وزارة الصحة في تقريرها السنوي للأمراض السارية لعام 2022 كما هو مبين في الشكل.

شكل (7) معدل الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي (ب) لكل 100000 من السكان حسب السنوات



المصدر: وزارة الصحة، التقرير الإحصائي السنوي للأمراض السارية 2022

وفقاً لتقرير مديرية بنوك الدم التابعة لوزارة الصحة أظهرت نتائج الفحوص المخبرية لعينات المتبرعين بالدم في بنوك الدم الوطنية إلى انخفاض الإصابة بفيروس السفلس من 0.019 عام 2019 إلى 0.014 عام 2022، ووفقاً لأرقام مركز سواعد التغيير²⁰، اكتشف المركز خلال عام 2023 نحو 120 حالة إصابة بمرض "الزهري" من خلال إجراء 4995 فحصاً مخبرياً.

وبحسب أحدث بيانات²¹ لمنظمة الصحة العالمية لعام 2020، بلغت وفيات مرض الزهري في الأردن 52 وفاة أو 0.20% من إجمالي الوفيات. في حين بلغ معدل الوفيات المعدل حسب العمر بسبب مرض الزهري 0.35 لكل 100.000 من السكان، ويحتل الأردن المرتبة 71 في العالم في الوفيات بسبب مرض الزهري.

وفي دراسة²² بعنوان "تقييم أنشطة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز في الأردن" عرضت لأعداد الفحوصات المخبرية للأمراض المنقولة جنسياً الإيجابية التي كُشف عنها مركز سواعد التغيير لتمكين المجتمع للأعوام 2017 و2018 كما هو مبين في جدول (4) والذي يشير إلى إصابات متنوعة في الأردن شملت فيروس نقص المناعة البشرية، والزهري والتهاب الكبد الوبائي ج والزهري والسيلان والكلاميديا وفيروس الورم الحليمي البشري.

جدول (4) يبين نتائج الفحوص الإيجابية لعينات الدم التي حلها مركز سواعد للتغيير للأعوام 2017 و2018

2018	2017	الفحص
3 (أردنيين)	9 (4 أردنيين و2 سوريين و2 مصريين وواحد جنسيات أخرى)	فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة
0	0	فيروس التهاب الكبد الوبائي
5 (3 أردنيين و2 عراقيين)	13 (10 أردنيين، وسوري واحد واثنتان من الجنسيات الأخرى)	الزهري (السفلس)
0	3 حالات (2 أردنيين وواحد مصري)	فيروس التهاب الكبد ج
4 (أردنيين)	10 (أردنيين)	السيلان
8 (7 أردنيين وواحد لبناني)	23 (16 أردنيين و7 سوريين)	المتدثرة الحثرية (الكلاميديا)
6 (أردنيين)	1 (أردني)	فيروس الورم الحليمي البشري

²⁰ <https://royanews.tv/news/325273>

²¹ <https://www.worldlifeexpectancy.com/jordan-syphilis>

²² Assad Rahhal, Evaluation of HIV/AIDS Activities in Jordan, July 2018, Supported by International Organization for Migration (IOM), Amman

أن المعرفة بين الرجال والنساء الذين سبق لهم الزواج وأعمارهم 15-49 سنة كما هو مبين في الشكل (8) ما زالت متواضعة؛ فقد بلغت نسبة الرجال الذين سبق لهم أن سمعوا بالأمراض المنقولة جنسياً عدا فيروس الإيدز (33%)، في حين بلغت بين النساء (33.9%)، وان نسبة المعرفة بالأمراض المنقولة جنسياً هي الأقل بين الرجال والنساء الذين أعمارهم 15-19 سنة؛ فقد بلغت بين الرجال (26.5%) وبلغت بين النساء (14.8%).

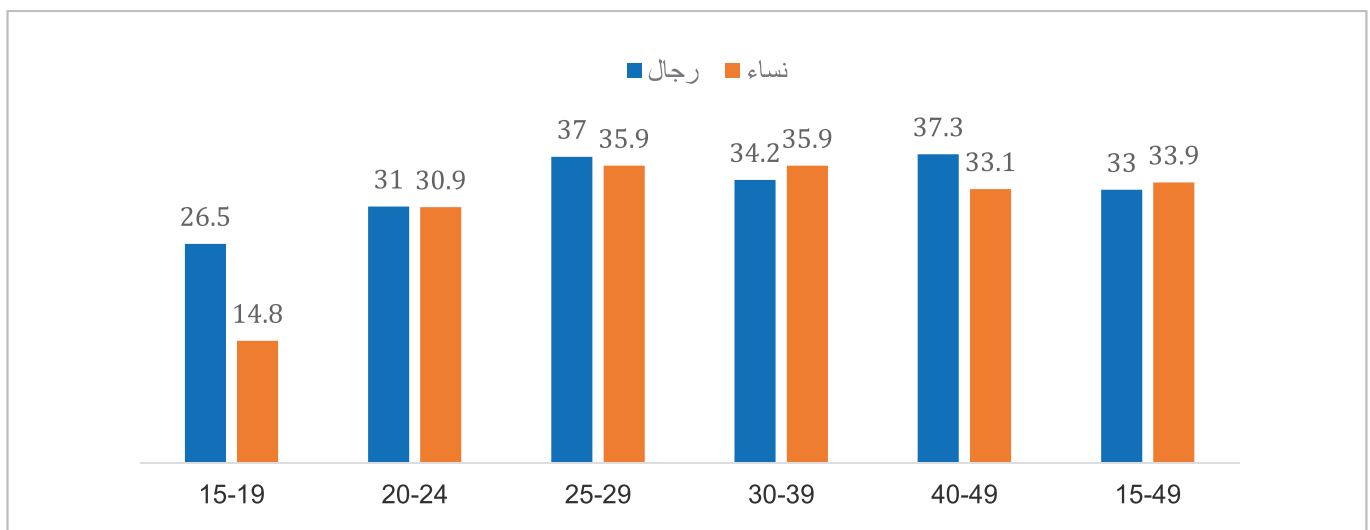
كما تشير نتائج المسح أن نسبة المعرفة بين الرجال كانت الأقل في محافظة العاصمة (24.7%) يليها محافظة جرش (26.2%) ومحافظة المفرق (28.9%)، أما بين النساء فقد كانت الأقل في محافظة المفرق (18.2%) يليها محافظة البلقاء (22.6%) ومحافظة اربد (25%)، كما بينت نتائج المسح أن نسبة الأردنيات اللواتي لديهن معرفة بالأمراض المنقولة جنسياً شكلت 34.7% مقابل 24.3% بين السوريات و35.9% بين حملة الجنسيات الأخرى، أما بين الرجال فقد بلغت بين الأردنيين 33.4% وبين السوريين (29.3%) وبين حملة الجنسيات الأخرى (30%).

أظهرت دراسة أجريت عام 2008²³ لمعرفة مدى إنتشار الأمراض المنقولة جنسياً بين الإناث الأردنيات في سن الإنجاب في الأردن من أجل تقييم الحاجة إلى برامج الفحص للكشف عن الأمراض المنقولة جنسياً، أن معدل الإنتشار بين النساء اللواتي تظهر عليهن الأعراض واللاتي لا تظهر عليهن الأعراض على التوالي كانت لعدوى المتدثرة التراخومية 0.6% و 0.5%، ومعدل إنتشار بكتيريا السيلان 0.9% و 2.2%، ومعدل إنتشار الزهري 0.0% و 0.0%، ومعدل إنتشار بكتيريا داء المشعرات 0.7% و 0.5%، ولم تختلف معدلات الإنتشار هذه بشكل كبير بين النساء المصابات بأعراض وبدون أعراض، واستناداً إلى انخفاض معدل إنتشار الأمراض المنقولة جنسياً المكتشفة في هذه الدراسة بين النساء الأردنيات، طرحت الدراسة تساؤل حول الحاجة إلى برامج فحص لمثل هذه العدوى.

5. مستوى المعرفة السماعية والمعرفة الشاملة بالأمراض المنقولة جنسياً في الأردنيين السكان

تشير نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2018/2017 إلى

شكل (8) نسبة الذين سمعوا بالأمراض المنقولة جنسياً عدا الإيدز بين الرجال والنساء الذين سبق لهم الزواج



²³ Azmi Mahafzah and others, Prevalence of Sexually Transmitted Infections Among Sexually Active Jordanian Females, Sexually Transmitted Diseases, Vol, pp. 607-610 (4 pages, <https://www.jstor.org/stable/44971020>)

تحمل تكاليف الخدمات بأنفسهن (26.9%)، أو قرب المكان (26.9%)، وتوفر التأمين الصحي (15.4%)، وسرية مصدر الخدمة (11.5%).

وخلصت الدراسة إلى أن الأمهات السوريات اللاجئات ليس لديهن معرفة كافية حول الأمراض المنقولة جنسياً بشكل عام، وخاصة حول أنواع الأمراض المنقولة جنسياً والأعراض السريرية، وكانت هذه النتيجة مثيرة للقلق لأن معرفة الأعراض السريرية أمر بالغ الأهمية في طلب الخدمات الصحية، والتأخير في العلاج يؤدي إلى عواقب وخيمة. وأظهرت مستويات متوسطة من المعرفة حول تدابير الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك الواقي الذكري واللقاحات والامتناع الجنسي ووجود شريك جنسي واحد، إلا أن ممارساتهن الفعلية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً كانت سيئة التنفيذ. تجاهلت غالبية الأمهات السوريات وأزواجهن الفحص المنتظم للأمراض المنقولة جنسياً، وخاصة الأمهات الأصغر سناً اللاتي لديهن مدة زواج أقصر، وبالمثل، أفادت ثلثا الأمهات أن أزواجهن رفضوا استخدام الواقي الذكري أثناء الإتصال الجنسي.

في دراسة²⁶ بعنوان "تقييم المعرفة والممارسات والمعتقدات حول التهاب الكبد B بين السكان الأردنيين" ولعينة شارك فيها ما مجموعه 432 من الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق في الأردن، تم تقييم المعرفة من خلال أسئلة تركز على المسببات المرضية والعلامات والأعراض وانتقال العدوى بفيروس التهاب الكبد B وعلاجها وإدارتها، وتراوح مقياس الاستبيان بين 22 (الحد الأقصى) و0 (الحد الأدنى). تم اعتبار مستوى الدرجات >13 ضعيفاً، وخلصت إلى أنه على الرغم من أن معظم المشاركين في الدراسة حصلوا على تعليم جامعي فما فوق، إلا أن معرفتهم العامة فيما يتعلق بعدوى فيروس التهاب الكبد B كانت ضعيفة، وخلصت الدراسة أن المتوسط الإجمالي لدرجة المعرفة فيما يتعلق بأعراض الإصابة بفيروس التهاب

وفي دراسة بعنوان "تقييم المعرفة بالصحة الإنجابية والجنسية بين طالبات الجامعة الأردنية" كانت عينتها مكونة من 427 طالبة غير متزوجة تتراوح أعمارهن بين 18-25 سنة من الجامعة الأردنية، تبين أن 26.2% فقط من جميع المشاركين لديهم معرفة كافية بالصحة الجنسية والإنجابية، كما بلغت نسب الذين يعرفون بالأمراض المنقولة جنسياً 31.4%.

وفي دراسة بعنوان "معارف ومواقف وممارسات الأمهات السوريات اللاجئات تجاه الأمراض المنقولة جنسياً"، كانت عينتها من 523 أمماً سورية لاجئة في المجتمعات المضيفة في الأردن، وتبين أن النسبة الأكبر من الأمهات يعرفن فيروس نقص المناعة البشرية من بين حالات العدوى المنقولة جنسياً وبنسبة (92.1%)، يلي ذلك التهاب المهبل البكتيري (70%)، والسيلان (33.8%)، والتهاب الكبد ب (30%)، والتهاب الكبد ج (25.8%)، وفيروس الورم الحليمي البشري (20.8%)، والزهري (19.6%)، والهريس (12.1%)، وكانت الكلاميديا الأقل معرفة من قبل الأمهات كأحد العدوات المنقولة جنسياً وبنسبة (10%) من الأمهات.

كما أظهرت هذه الدراسة أن 11.5% من الأمهات السوريات اللاجئات لديهن تاريخ من الأمراض المنقولة جنسياً. من بين هؤلاء الأمهات، لم تطلب 11.7% منهن علاجاً للأمراض المنقولة جنسياً لأسباب مثل عدم معرفة إلى أين تذهب (42.9%)، والتكلفة (42.9%)، والإحراج (28.6%)، واعتبار علاج الأمراض المنقولة جنسياً "غير فعال" (14.3%)، والخوف من عدم الحفاظ على خصوصياتهن (14.3%)، وما يقرب من نصفهن (46.2%) حاولن علاج أنفسهن باستخدام العلاجات المنزلية والأدوية المتاحة دون وصفة طبية أو كليهما.

وتلقت غالبية الأمهات (88%) اللاتي لديهن تاريخ من الأمراض المنقولة جنسياً العلاج وكن راضيات عنه (80.8%)، وما يقرب من نصفهن (46.2%) لجئن إلى العلاج في عيادة خاصة أو مستشفى لأسباب مختلفة شملت القدرة على

24 Alkhalili M, Al-Hmaid Y, Kheirallah K, et al. (2024) Assessment of Knowledge of Sexual Reproductive Health Among Female University Students in Jordan. *Cureus* 16(2): e53386. DOI 10.7759/cureus.53386

25 Dua' Al-Maharma, Safadi, and others, Knowledge, Attitudes and Practices of Syrian Refugee Mothers Towards Sexually Transmitted Infections, Volume 11, 2019 - Issue

26 Bayan Othman, Muna Barakat, Amin Omar¹, Amani Al-Rawashdeh, Yazan Qashou¹, Rafat ZrieqID, Mohammad A. A. Al-NajjarID, Evaluation of hepatitis B knowledge, practices, and beliefs among the Jordanian population: A cross-sectional study, *PLOS ONE* | <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0277186> November 4, 2022

المنقولة جنسياً في وزارة الصحة²⁷ مركز للمشورة والفحص الطوعي للأمراض المنقولة جنسياً، ويعمل على تقديم المشورة كاملة عبر الهاتف بالإضافة لتقديمها في مركز المشورة وجهاً لوجه، وجميع الاستفسارات والبيانات تعامل بسرية تامة مع الحفاظ على كرامة الجميع بدون أحكام مسبقة وبدون إثبات شخصية، ويقدم القسم خدمات المشورة على النحو التالي :

- تقديم المشورة والتوعية الصحية الجنسية، وتهدف البرامج التوعوية إلى نشر المعلومات حول الأمراض المنقولة جنسياً وطرق الوقاية منها، عن طريق موقع وزارة الصحة - مديرية الأمراض السارية، وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

- فحص طوعي للأمراض المنقولة جنسياً.

- توفير الفحوصات المجانية للجميع.

- توفير الخطة العلاجية اللازمة للأمراض الجنسية

• تقدم وزارة الصحة الأردنية خدمة الخط الساخن للإجابة عن جميع الأسئلة والاستفسارات بكل ما يجول بخاطر المتصل عن الأمراض المنقولة جنسياً وأماكن الفحص والعلاج وتتم الإجابة عن طريق مختصين وبسرية تامة.

• لدى الوزارة - مديرية الأمراض السارية نظام خاص برصد الأمراض المنقولة جنسياً في الأردن ملزم لكافة القطاعات الصحية بما فيها عيادات القطاع الخاص، للتبليغ أسبوعياً وشهرياً عن الحالات التي تراجعهم.

• تقدم الوزارة العلاج وإجراء الفحوصات الطبية في العيادات المتخصصة في الأمراض الجنسية سواء كانت عيادات الجلدية والتناسلية.

• وجود ضباط ارتباط في مستشفيات وزارة الصحة المنتشرة في المحافظات يتم تدريبهم وإعطاءهم دورات للتعامل مع المراجعين المصابين.

• توفير لقاح الكبد ب في مراكز وزارة الصحة ومستشفيات الخدمات الطبية الملكية.

ومن مؤسسات المجتمع المدني، مركز سواعد التغيير لتمكين المجتمع²⁸ الذي تأسس عام 2012، وهو المنظمة غير الحكومية الأردنية التي تعمل في مجال فيروس نقص

الكبد البوابي وطرق إنتقاله وعلاجه 12.28 ± 3.2 ، وكان 17% من العينة لم يسمعوا عن الإصابة بفيروس التهاب الكبد B من قبل، وكانت إجاباتهم الصحيحة حول طرق الإصابة بفيروس التهاب الكبد B مرضية. في المقابل، كانت معظم إجاباتهم غير صحيحة فيما يتعلق بمعرفة العلاج وما إذا كان المرض قابلاً للشفاء. وكانت معرفة المشاركين فيما يتعلق بالأعراض بما في ذلك الغثيان والقيء وفقدان الشهية (16.9%)، وان أكثر من 80% منهم لديهم معرفة جيدة بمضاعفات الإصابة بفيروس التهاب الكبد B، كما تبين ضعف المعرفة وانخفاض معدل التطعيم ضد فيروس التهاب الكبد B، وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الصحة في الأردن بدأت برنامج التطعيم الإلزامي للمواليد الجدد ضد فيروس التهاب الكبد B في عام 1995. وعلى الرغم من أن معظم المشاركين في الدراسة كانوا من الشباب (المتوسط = 21 سنة)، وهو ما يفترض أن معظمهم إن لم يكن جميعهم خضعوا للتطعيم الإجباري عند الولادة، إلا أن خمسهم فقط أبلغوا عن تطعيم ضد فيروس التهاب الكبد B. وبالتالي فإن تنفيذ برنامج تثقيفي شامل للأشخاص الذين يسלטون الضوء على أهمية التطعيم ضد الفيروس أمر بالغ الأهمية، وأفاد ما نسبته (64.8%) أن المدرسة / الجامعة هي المصدر الرئيس للمعلومات يليها ما نسبته عن طريق التلفزيون/الإنترنت/وسائل التواصل الاجتماعي بما نسبته (63.9%) من المشاركين.

6. واقع الخدمات الوقائية والعلاجية للمصابين والمعرضين للمرض في الأردن

تترأس وزارة الصحة الجهود الوطنية في تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية في التعامل مع العدوى والأمراض المنقولة جنسياً بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية والشركاء مثل المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمة الصحة العالمية.

• لدى مديرية الأمراض السارية/ قسم الوقاية من الأمراض

²⁷ <https://moh.gov.jo/Default/Ar>

²⁸ https://sawaedjo.org/AR/List/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%86%D8%A7__

العيادات المتخصصة في الأمراض الجنسية سواء كانت عيادات الجلدية والتناسلية العلاج وإجراء الفحوصات الطبية.

7. التحولات الإستراتيجية والتنفيذية الرئيسية الإلزامية للقضاء على العدوى المنقولة جنسياً

وضعت منظمة الصحة العالمية الإستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن العدوى المنقولة جنسياً للفترة 2022 - 2030، وقد حددت التحولات الإستراتيجية والتنفيذية الرئيسية الإلزامية للقضاء على العدوى المنقولة جنسياً بوصفها شواغل للصحة العمومية بحلول عام 2030 على النحو التالي :

1. تهيئة بيئة تمكن الأفراد من التحدث بارتياح عن صحتهم الجنسية، واعتماد ممارسات جنسية أكثر أماناً، والتماس العلاج من العدوى المنقولة جنسياً.
2. تعزيز الوقاية الأولية وزيادة سبل الوصول إلى فحوص الكشف عن العدوى المنقولة جنسياً.
3. زيادة فرص الوصول إلى التدابير العلاجية للعدوى المنقولة جنسياً والعالية الجودة والتي تركز على الناس، التي يقدمها مقدمو الخدمات من في القطاعين العام والخاص والقطاع غير الحكومي.
4. زيادة إدماج خدمات الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً في خدمات الرعاية الصحية الأولية، والصحة الجنسية والإنجابية، وتنظيم الأسرة، وصحة المراهقين، ومكافحة فيروس الإيدز.
5. ضمان توفر التمويل الكافي لخدمات الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً في إطار الأليات الوطنية لتمويل الصحة.
6. تعزيز قدرات نظم المعلومات الصحية الوطنية لضمان جمع وتحليل البيانات المصنفة في الوقت المناسب، من أجل توجيه السياسات الصحية والمبادئ التوجيهية العلاجية وعملية تخصيص الموارد.
7. دعم تعجيل أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بتكنولوجيات الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً ومواد تشخيصها وأدوية علاجها واللقاحات التي تقني منها.

المناعة البشري بالتعاون مع الشركاء في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. ويقدم خدماته في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسياً على النحو التالي :

- يقدم المشورة والفحص الطوعي من خلال إدارة الحوار مع طالب الخدمة حول المشكلة التي يعاني منها بهدف مساعدته على اتخاذ قرار بخصوص هذه المشكلة، خاصة في مجال قرار إجراء الفحص السريع لفيروس نقص المناعة البشري / الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً، وتقوم هذه الخدمة على مبادئ ثلاثة (السرية، الخصوصية، المجانية).
- توفير الإستشارات الطبية من خلال التعاقد مع أطباء مختصون في الإدمان، الطب النفسي، الأمراض المنقولة جنسياً، وكذلك من خلال إبرام مذكرات تفاهم مع مقدمي خدمات مخبريه في القطاع الخاص.
- توفير خط ساخن يجيب على استفسارات المواطنين حول تلك الأمراض من خلال أرقام هواتف لدى مختصين يقومون بالإجابة على إستفسارات المتصلين حول القضايا المختلفة وإرشادهم إلى كيفية الاستفادة من الخدمات.
- لدى سواعد التغيير شبكة من العلاقات المنظمة مع عدد كبير من الشركاء، وتتكامل معهم لخدمة المستفيدين من خلال تحويل المستفيدين إليهم سواء كان الشركاء في القطاع العام أو منظمات المجتمع المدني.
- إدارة الحالة من خلال الاستماع إلى المستفيدين وتحديد مشاكلهم والتعاون معهم والمشاركة معهم في وضع خطط تساعد في إدارة مشاكلهم وإبقائهم في أوضاع آمنة تحد من تعرضهم للخطر وتحافظ على سلامتهم.
- يتم إنتاج المواد التثقيفية والتوعوية وبثها عبر وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت مقروءة ومسموعة ومرئية، ومن المنظمات الأجنبية منظمة (Planned Parenthood Global) والتي تقدم من خلال مركز صحي في جنوب الأردن²⁹ خدمات اختبار وعلاج الأمراض والعدوات المنقولة جنسياً. ويشترك القطاع الخاص من خلال المختبرات الطبية في عمل فحوصات الأمراض المنقولة جنسياً، في حين تقدم

²⁹ <https://www.plannedparenthood.org/health-center/utah/south-jordan/84095/south-jordan-health-center-3442-91730>

30 منظمة الصحة العالمية، 2022. الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري (فيروس الإيدز) والتهاب الكبد الفيروسي والعدوى المنقولة جنسياً على التوالي للفترة 2022 - 2030.



التعاون ما بين القطاعات المختلفة (القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية ذات العلاقة).

• زيادة إدماج خدمات الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً في خدمات الرعاية الصحية الأولية، والصحة الجنسية والإنجابية، وتنظيم الأسرة، وصحة المراهقين، ومكافحة فيروس الإيدز.

• واجه إعداد هذه الورقة ندرة في الأبحاث الوطنية التي تناولت إنتشار العدوى والأمراض المنقولة جنسياً في الأردن.

• كشفت الأدلة العلمية التي عرضتها الورقة تنوعاً في العدوى المنقولة جنسياً في الأردن، وتباين الإحصائيات حول عدد حالات الإصابة؛ مما يؤشر الى ضعف عام في رصد حالات الإصابة وضعف في عمليات التبليغ للجهات الرسمية.

• لا زالت هناك هالة من الثقافة الخاطئة تقف عائقاً في طريق التقدم في مجال رصد ومعالجة الأمراض المنقولة جنسياً، مما يستدعي تعزيز الحوار حول الصحة الجنسية والتوعية بأهميتها في المجتمع بشكل عام، وذلك للتخفيف من العوائق الثقافية والاجتماعية التي قد تمنع الأفراد من طلب التشخيص والعلاج من أهل الاختصاص أو البحث عن المعلومات.

• يجب العمل على زيادة الوعي بطرق إنتقال العدوى المنقولة جنسياً ومخاطرها وإمكانية علاجها في حال التشخيص المبكر والعلاقة المبنية على الثقة والسرية مع الشريك والجهات الصحية الراعية، مما سيرفع من التزام الأفراد باتخاذ الإجراءات الوقائية خلال العلاقات الجنسية، ويشجع على إجراء فحوصات دورية للعدوى المنقولة جنسياً وذلك للتأكد من عدم انتقالها أو علاجها بسرعة.

• تعزيز الوصول الى الخدمات الصحية بما فيها المطاعم ومواكبة التطور العلمي في الوصول الى المطاعم التي تساهم في الحد من انتقال العدوى المنقولة جنسياً.

• تعزيز النهج المتعدد القطاعات في تطوير برامج شاملة للتوعية والوقاية والتشخيص والعلاج، مما يستدعي



1. دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 2017/2018، 2023
2. منظمة الصحة العالمية، 2022، الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري (فيروس الإيدز) والتهاب الكبد الفيروسي والعدوى المنقولة جنسياً على التوالي للفترة 2022 – 2030.
3. عبد الرحيم عبد الله، الأمراض المنقولة جنسياً، دار الشروق، مصر، 2009
4. منظمة الصحة العالمية لقاكات فيروس الورم الحليمي البشري، ورقة موقف صادرة عن منظمة الصحة العالمية (تحديث 2022)
5. وزارة الصحة، التقرير الإحصائي السنوي للأمراض السارية 2022
6. <https://www.cdc.gov/std/general/default.htm>
7. World Health Organization, sexually transmitted infections: Evidence brief, WHO/RHR/19.22 © World Health Organization 2019, <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/329888/WHO-RHR-19.22-eng.pdf?sequence=1>
8. World Health Organization 2021, Guidelines for the management of symptomatic sexually transmitted infections, <https://www.who.int/publications/i/item/9789240024168>
9. <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/human-papilloma-virus-and-cancer>
10. <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/hiv-aids>
11. <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/chlamydia>
12. <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/multi-drug-resistant-gonorrhoea>
13. <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/syphilis>
14. <https://araphily.com/?p=12136>
15. <https://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/global-and-regional-sti-estimates>
16. <https://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/global-and-regional-sti-estimates>
17. World Health Organization 2024, Global hepatitis report 2024: action for access in low- and middle-income countries, <https://www.who.int/publications/i/item/9789240091672>
18. <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/herpes-simplex-virus>
19. World Health Organization, Epidemiological fact sheet, HIV statistics, globally and by WHO region, 2023
20. <https://moh.gov.jo/EchoBusV3.0/SystemAssets/DBB/25TTI%20Markers%20.png>
21. <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/sexually-transmitted-diseases-stds/symptoms-causes/syc-20351240>
22. <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/genital-herpes/symptoms-causes/syc-20356161>

23. Lina Souan Abstract , Mahmoud Siag, Hala Al-Salahat, Tareq Al-Atrash and Maher A. Sughayer, Changing trends in seroprevalence rates of transfusion-transmitted diseases among blood donors in Jordan, Souan et al. BMC Infectious Diseases (2021) 21:508, <https://doi.org/10.1186/s12879-021-06196-3>
24. <https://royanews.tv/news/325273>
25. <https://www.worldlifeexpectancy.com/jordan-syphilis>
26. Assad Rahhal, Evaluation of HIV/AIDS Activities in Jordan, July 2018, Supported by International Organization for Migration (IOM), Amman
27. Azmi Mahafzah and others, Prevalence of Sexually Transmitted Infections Among Sexually Active Jordanian Females, Sexually Transmitted Diseases, Vol, pp. 607-610 (4 pages, <https://www.jstor.org/stable/44971020>)
28. Alkhalili M, Al-Hmaid Y, Kheirallah K, et al. (2024) Assessment of Knowledge of Sexual Reproductive Health Among Female University Students in Jordan. Cureus 16(2): e53386. DOI 10.7759/cureus.53386
29. Dua' Al-Maharma, Safadi, and others, Knowledge, Attitudes and Practices of Syrian Refugee Mothers Towards Sexually Transmitted Infections, Volume 11, 2019 - Issue
30. Bayan Othman, Muna Barakat, Amin Omar¹, Amani Al-Rawashdeh, Yazan Qashou¹, Rafat Zrieq¹, Mohammad A. A. Al-Najjar¹, Evaluation of hepatitis B knowledge, practices, and beliefs among the Jordanian population: A cross-sectional study, PLOS ONE | <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0277186> November 4, 2022
31. <https://moh.gov.jo/Default/Ar>
32. <https://sawaedjo.org/AR/List/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%86%D8%A7>
33. <https://www.plannedparenthood.org/health-center/utah/south-jordan/84095/south-jordan-health-center-3442-91730>

Share-Net

منصة المعرفة
للصحة الجنسية والانجابية - الأردن



<https://share-net-jordan.org.jo/>

[f](https://www.facebook.com/shareNetJordan) <https://www.facebook.com/shareNetJordan>

[t](https://twitter.com/sharenetsjo) <https://twitter.com/sharenetsjo>

[i](https://www.instagram.com/share_net_jo/) https://www.instagram.com/share_net_jo/

[in](https://www.linkedin.com/in/share-net-jordan-9703a41a1/) <https://www.linkedin.com/in/share-net-jordan-9703a41a1/>



عمان - شارع المدينة المنورة

شارع فائق حدادين - مبني رقم 13

هاتف : 00962-6-5560748

فاكس : 00962-6-5519210

ص.ب 5118 عمان 11183 الأردن

www.hpc.org.jo

[f](https://www.facebook.com/hpcjo) [Facebook.com/hpcjo](https://www.facebook.com/hpcjo)

[t](https://twitter.com/HPC_jordan) [Twitter@HPC_jordan](https://twitter.com/HPC_jordan)

[yt](https://www.youtube.com/hpcpromise) [Youtube.com/hpcpromise](https://www.youtube.com/hpcpromise)

[in](https://www.linkedin.com/in/hpcjo) [linkedin.com/in/hpcjo](https://www.linkedin.com/in/hpcjo)

[i](https://www.instagram.com/Hpcjo) <https://www.instagram.com/Hpcjo>